أنباء سورية

الرئيس الأميركي يهاجم ماتيس: أوباما أقاله وأنا عملياً فعلت الشيء نفسه

ترامب: لا أريد البقاء في سورية إلى الأبد.. بلد الرمل والموت

عواصم ـ وكالات: تظهر التصريحات الأميركية الحديثة المتعلقة بمصير قواتها المتواجدة في سورية ترددا واضحا.. وكان آخرها تصريح «لا جدول زمني للانسحاب الأميركي من سورية»، الذي جاء على لسان الرئيس دونالد ترامب.

وتأتي هذه التصريحات بعد خبر نشرته صحيفة نيويورك تايمز، الأسبوع الماضي، وأكدت فيه نقلا عن مصادر انسحاب القوات الأميركية في موعد أقصاه أربعة أشهر.

لكن سيد البيت الأبيض لخص موقفه في الملف السوري، الذي يبدو بحسب مراقبين غير متبلور، فـ«الخروج من سورية أمر محتوم، يجب أن يتم بذكاء، ودون تحديد مدة زمنية له». مضيفا «سننسحب. سيحدث ذلك خلال بعض الوقت، أنا لم أقل أبدا أننا سننسحب بين ليلة وضحاياً».

ويبدو أن سورية لا تعني للرئيس الأميركي الكثير، فحديثه عنها جاء واضحا ومباشرا، بقوله: «لا ثروات ضخمة للقتال في سورية فهناك لا يوجد سوى الرمل والموت، ولا اريد البقاء في سورية الى الأبد».

هذا هو الموقف الحالي لترامب الذي أكد خلاله على ضرورة الدعم الأميركي للمسلحين الأكراد ومحاربة فلول داعش، دون أن يوضح إمكانية حدوث ذلك مع تمسكه بالانسحاب.

ويبرر ترامب موقفه هذا بقوله: «الولايات المتحدة خسرت سورية منذ وقت طويل بعد أن سلمها أوباما منذ سنوات ورفض تجاوز الخط الأحمر آنذاك».

وهكذا بدا ترامب وكأنه يتراجع عن موقفه السابق، وربما يرجع ذلك إلى الانتقادات التي طالت القرار الأميركي بالانسحاب من سورية، وفقا لمراقبين.

وكان ترامب أعلن الاثنين أن انسحاب القوات الأميركية سيتم «ببطء»، خلافا لما قاله في التاسع عشر من ديسمبر الماضي. وكان يومها قال «حان وقت العودة إن شبابنا وشاباتنا ورجالنا سيعودون جميعا، وسيعودون جميعا الآن».

الى ذلك، هاجم ترامب وزير الدفاع السابق جيم ماتيس الذي قدم استقالته قبل أسبوعين بسبب خلافات بينه وبين سيد البيت الأبيض، مؤكدا عدم رضاه عن طريقة إدارة الوزير السابق للملف الأفغاني.

وقال ترامب «أتمنى له كل التوفيق وآمل أن تجري الأمور على ما يرام بالنسبة إليه، ولكن كما تعلمون فإن الرئيس أوباما أقاله، وأنا عمليا فعلت الشيء نفسه».

وكان ماتيس قائدا للقيادة المركزية الأميركية في 2013 حين أقاله الرئيس السابق باراك أوباما بسبب مواقف الجنرال المتصلبة للغاية حيال إيران.

وأضاف ترامب «أريد نتائج»، مشيرا إلى عدم رضاه عن طريقة إدارة ماتيس لملف أفغانستان حيث يتمركز نحو 14 ألف جندي أميركي.

وتابع ترامب «ما الذي فعله لي؟ أنا لست راضيا عما فعله في أفغانستان ولا يجدر بي أن أكون راضيا عن ذلك»، وذلك في معرض حديثه عن أداء ماتيس، الجنرال السابق في سلاح المارينز والذي لطالما كان محل إشادة من قبل الملياردير المثير للجدل.

في سياق آخر، سخر الرئيس الأميركي علانية من رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي لأنه، على حد قوله، لا ينفك يتفاخر أمامه بتمويل نيودلهي مكتبة عامة في أفغانستان، معتبرا أن البلد الغارق في الحرب قلما يحتاج لهكذا منشأة، واضاف «أعتقد أنه ينبغي على الهند أن تنخرط في أفغانستان».

في غضون ذلك، قالت وزارة الدفاع الروسية إن آلاف العسكريين اكتسبوا خبرات خلال العمليات القتالية التي شاركوا بها في سورية، فضلا عن اختبار أنواع من الأسلحة، قدرت بالمئات.

وأوضحت وزارة الدفاع الروسية امس أن أكثر من 68 ألف عسكري روسي اكتسبوا خبرات قتالية في سورية، على رأسهم 460 جنرالا.

وأشارت وزارة الدفاع، وفقا لما ذكرته قناة «روسيا اليوم»، إلى أن «كافة قادة الدوائر العسكرية الروسية، وقادة جيوش القوات البرية، وجيوش القوات الجوية، وقوات الدفاع الجوي، وقادة الفرق العسكرية، خاضوا العملية الروسية في سورية».

وأضافت أن 87٪ من طواقم الطيران التكتيكي، و91٪ من طواقم طيران الجيش، و97٪ من طواقم طيران النقل العسكري، و60٪ من أطقم الطيران الاستراتيجي، طوروا خبراتهم العملية خلال المهام التي كلفوا بها في سورية.

وقالت إنه تم اختبار أكثر من 300 نوع من الأسلحة والمعدات العسكرية الروسية، بما فيها مقاتلات الجيل الخامس «سو-57»، منظومات الدفاع الجوي «بانتسير ـ إس 2»، مدرعات «ترميناتور-2»، والروبوت القتالي «اوران-9» المدرع.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب والقائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شاناهان ووزير الداخلية بالنيابة دافيد بيرنهاردت خلال اجتماع حكومي في البيت الأبيض امس الاول (رويترز)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

موسكو: آلاف العسكريين اكتسبوا خبرات في سورية ومئات الأسلحة اختبرت

مقتل 11 مدنيا بقصف للتحالف الدولي لريف دير الزور

عشرات القتلى في معارك المسلحين والمعارضة وتوسع مناطقها إلى حماة وإدلب

عواصم ـ وكالات: امتدت المواجهات بين المسلحين وفصائل المعارضة امس الى مناطق جديدة في شمال غرب سورية موقعة أكثر من 30 قتيلا من الجانبين في اليوم الثالث من المعارك كما أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

ومنذ الثلاثاء تخوض هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) معارك مع الجبهة الوطنية للتحرير، وهي تحالف فصائل معارضة مدعومة من تركيا.

والمعارك التي كانت محصورة في بادئ الأمر في مناطق فصائل المعارضة في محافظة حلب، توسعت الى محافظتي حماة وادلب، آخر معقل لفصائل المعارضة في شمال غرب سورية، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد ان 17 مقاتلا من هيئة تحرير الشام و16 عنصرا من الجبهة الوطنية للتحرير قتلوا في المعارك.

وأضاف المصدر نفسه أن 75 مقاتلا من الجانبين قتلوا خلال ثلاثة أيام من المعارك وكذلك ستة مدنيين.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن: «لقد فتحت جبهات جديدة في قطاعات جديدة».

وأضاف: «الجبهات امتدت الى مناطق جديدة».

وتابع أن «الاشتباكات توسعت الى ريف حماة الشمالي الغربي وريف ادلب الجنوبي الغربي مروراً بريف ادلب الجنوبي الشرقي وريف حلب الغربي».

وأوضح أن هيئة تحرير الشام تواصل تقدمها وسيطرت على 17 بلدة وقرية.

وكانت هيئة تحرير الشام اتهمت الإثنين حركة نور الدين زنكي، بقتل 5 من عناصرها، فردت بشن هجوم على مواقع لحركة زنكي في ريف حلب الغربي المحاذي لإدلب.

وتمكنت هيئة تحرير الشام إثر اقتتال داخلي تكرر خلال العامين 2017 و2018، من طرد الفصائل من مناطق واسعة، وبسطت سيطرتها على المساحة الأكبر من المنطقة، فيما باتت الفصائل الأخرى تنتشر في مناطق محدودة.

الى ذلك، قتل 11 مدنيا من عائلة واحدة، امس بينهم أطفال، جراء غارات نفذها طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، شرقي سورية.

وأفادت مصادر محلية بحسب الأناضول، أن طائرات التحالف استهدفت بعدة صواريخ منزلا في بلدة الشعفة بريف دير الزور الشرقي.

وكانت منظمة ي ب ك/بي كا كا، وبمساندة من التحالف، سيطرت ظهر امس على بلدة البو حسن، ومنطقة الكشمة التابعة للبلدة، بعد معارك مع تنظيم داعش الإرهابي.

الرئيس الموريتاني يزور سورية «قبل منتصف يناير»

نواكشوط ـ أ.ف.ب: أعلن مصدر مقرب من الرئاسة الموريتانية أمس الأول، أن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز سيقوم بزيارة رسمية إلى سورية «قبل منتصف يناير»، مع العلم أن العلاقات بين البلدين بقيت قوية رغم النزاع القائم في سورية.

وقال المصدر «سيقوم الرئيس بزيارة رسمية إلى سورية تستغرق يومين قبل منتصف يناير».

ويزور الرئيس الموريتاني دمشق قبل مشاركته في القمة الاقتصادية والاجتماعية المقررة في بيروت بين 16و20 الجاري، حسب المصدر نفسه.

وأبقت موريتانيا سفارتها مفتوحة في دمشق بخلاف العديد من الدول العربية الأخرى مطلع العام 2011.

وأوضح المصدر نفسه أن الزيارات على المستوى الوزاري بين البلدين تواصلت. وعارضت نواكشوط منح المعارضة السورية مقعد سورية في الجامعة العربية خلال القمة العربية التي عقدت عام 2016 في العاصمة الموريتانية.

أنباء لبنانية

الإضراب العام اليوم.. والتظاهرات الأحد

عون للصناعيين: النهوض الاقتصادي أولوية الحكومة

بيروت ـ عمر حبنجر

الاجواء التفاؤلية التي اشاعها حزب الله من مقر البطريركية المارونية في بكركي يوم الاربعاء حول قرب تشكيل الحكومة بددتها او كادت اتصالات الليل ومشاورته العقيمة، حيث خلص «المستقبليون» الى القول انه لا جديد في المشهد الحكومي سوى اقتراح رئيس مجلس النواب نبيه بري اعادة تفعيل الحكومة المستقيلة استنادا الى سابقة حكومة الراحل رشيد كرامي منذ 50 عاما من اجل اعداد الموازنة العامة، ما يعني ان تظهير الحكومة ليس بالقرب الذي وعد به عضو المكتب السياسي في الحزب محمود قماطي، بينما اكتفت منابر التيار الوطني الحر باستيضاح ما اذا كان صحيحا ان تشكيل الحكومة بات في متناول اليد ام ان اللبنانيين على موعد مع صدمة سلبية جديدة في شهر يترقبون فيه استضافة القمة الاقتصادية العربية التي اكد العديد من القادة العرب العزم على حضورها؟

يضاف الى ذلك الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام والذي يأمل البعض بتحويله الى انتفاضة بوجه معرقلي تشكيل الحكومة.

وعليه، تبقى العقدة الحكومية على حالها، في الداخل رئاسة الجمهورية تريد الوزير السُني السادس من حصتها بالمطلق كونه سيكون محسوبا على رئيس الجمهورية، خصوصا ان رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري لا يرغب بتمثيل «سُنة حزب الله» الذي له ممثلوه اصلا، ويرفض بالمطلق توسيع الحكومة الى 32 وزيرا، لأن توزير علوي لاول مرة يخلق سابقة في لبنان، ويضيف الى الوزراء الشيعة الستة وزراء سابعا مقابل الستة وزراء للسُنة، كما يضيف وزيرا من الطائفة السريانية الى حصة الرئيس عون وكتلة لبنان القوي على حساب الكتل.

الى ذلك، فإن الحريري لا يرى المرحلة ملائمة لحكومة اختصاصيين، كما يطالب البطريرك بشارة الراعي، لأن المشكلة في لبنان سياسية في الاساس، وتردد ان الوزير جبران باسيل المتمسك بالثلث الوزاري المعطل عرض عليه فكرة رفع عدد الوزراء الى 36 وزيرا لكن الرئيس المكلف رفض توا.

مواكبو اجتماع بيت الوسط الطويل بين الحريري وباسيل في بيت الوسط ذكروا ان باسيل دافع عن حكومة الـ 32 وزيرا التي تحظى بموافقة حزب الله، بحيث يسمي الوزير السُني المرشح من اللقاء التشاوري السُني من حصة الرئيس عون، والوزير العلوي من حصة الرئيس الحريري، والوزير السرياني من حصة التيار الوطني الحر، لكن الحريري كرر رفضه القاطع اعتراضا على مبدأ توسيع الحكومات لاخلاله بالتوازن الطائفي والسياسي.

ورد الحريري بطرح حكومة من 24 وزيرا على اساس ان وزراء الدولة الستة في حكومة الثلاثين سيكونون بلا فائدة ومجرد ارقام، وان حزب الله يعتبر ان حكومة الـ 24 تتسع لممثل اللقاء التشاوري الذي سيكون حاضرا في اي حكومة من 18 وزيرا فما فوق.

لكن خفض عديد الوزراء سيؤدي الى تمسك التيار الحر بأرجحية حصته مقابل حصة القوات اللبنانية التي سينال منها الخفض من اربعة وزراء الى اثنين، ما يعني مشكلة جديدة.

عضو القوات اللبنانية النائب وهبي قاطيشا قال في تصريح اذاعي امس ان جشع وجوع السلطة لدى باسيل يعرقلان الحكومة ويؤخران العهد، انه يريد امساك الدنيا بيد واحدة.

اللقاء التشاوري اضاف الى الاسماء الثلاثة المضموني الولاء (حسن مراد ـ نجل عبدالرحيم مراد، عثمان مجذوب ـ مستشار فيصل كرامي، وطه ناجي ـ جمعية المشاريع) وقد برز اسم رابع هو الوزير السابق سامي منقارة القريب من كرامي وعلاقاته السياسية واسعة مع مختلف الاتجاهات.

والمشكلة في هذه الاسماء ان حسن عبدالرحيم مراد يعجب الوزير باسيل، لكنه لا يعجب الحريري الذي يفضل في هذه الحالة توزير عثمان مجذوب المرفوض من جانب باسيل على خلفية تحالف كرامي مع نده الرئاسي في المستقبل.. سليمان فرنجية.

واصر عضو اللقاء التشاوري وليد سكرية على ان ممثل اللقاء التشاوري لا يكون مع احد، الا مع اللقاء التشاوري، ويمثل اللقاء التشاوري وليس تكتل لبنان القوي.

والنائب سكرية فاز في انتخابات بعلبك ـ الهرمل على لائحة كتلة الوفاء للمقاومة (حزب الله).

على صعيد القمة العربية الاقتصادية المقررة في بيروت يومي 18 و19 الجاري، ذكرت صحيفة «اللواء» ان وزير الخارجية جبران باسيل قد يزور دمشق لدعوة القيادة السورية للمشاركة بالقمة بعد زوال معظم التحفظات العربية.

وبانتظار اتضاح حقيقة الامر، فإن هذه القمة مهددة بخطرين: خفض مستوى التمثيل فيها ومحاصرتها بالحركات الشارعية والعمالية والتي تبدأ اليوم بإضراب وطني شامل دعا اليه الاتحاد العمالي العام دون المشاركة بالتظاهرات التي دعت اليها جماعات اخرى يوم الاحد.

واعلن رئيس الاتحاد العمالي العام د.بشارة الاسمر ان هدف الاضراب دعم الاسراع في تشكيل الحكومة وتحقيق المطالب المحقة للعاملين في القطاعين العام والخاص، وقال: تشكيل الحكومة هو بداية الطريق نحو الحلول المطلبية.

وترفض الهيئات الاقتصادية الاضراب ودعت العاملين لديها الى الالتزام بدوامات العمل.

النائب بلال عبدالله ابلغ الاتحاد العمالي بدعم الحزب التقدمي الاشتراكي للحق في الاضراب وقال ان الاتحاد هو الضمانة كي لا يجير احد المتنافسين على السلطة التحرك لصالحه.

واستبق الرئيس ميشال عون اضراب اليوم بإعلانه ان النهوض بالاقتصاد الوطني يشكل اولوية بالنسبة للحكومة الجديدة عبر الاتجاه نحو الاقتصاد المنتج، مشيرا الى خطة «كنزي» في هذا السياق.

عون كان يتحدث خلال استقباله وفدا من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة فادي الجميل.

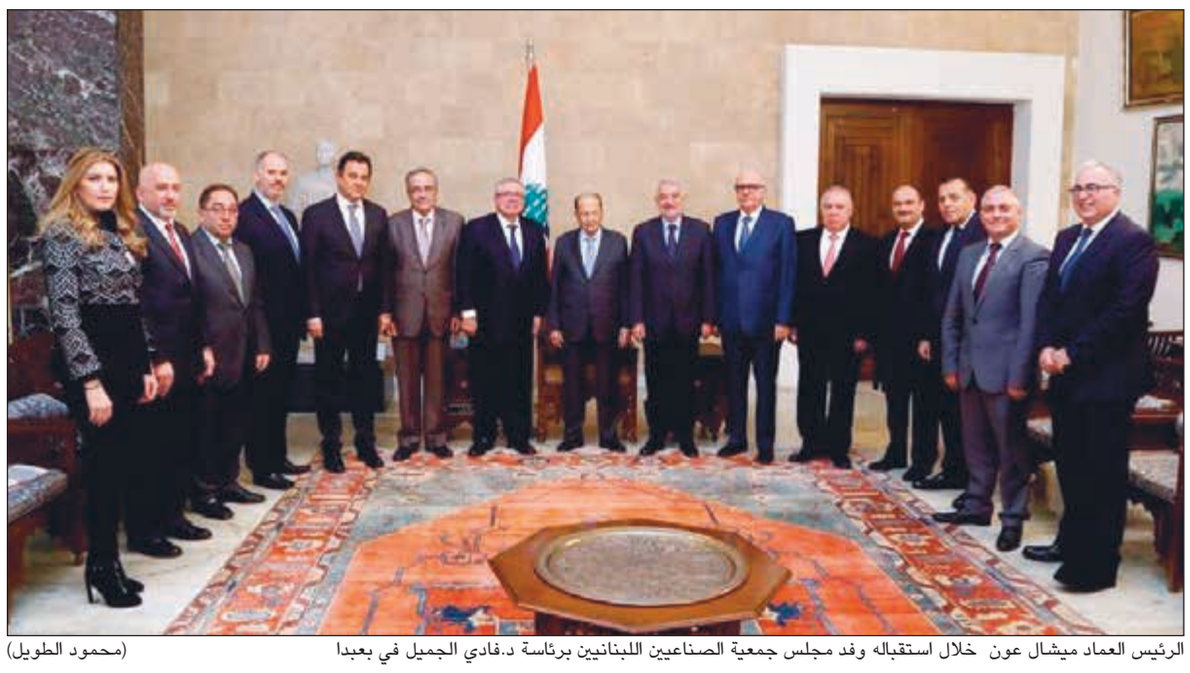
الرئيس العماد ميشال عون خلال استقباله وفد مجلس جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة د.فادي الجميل في بعبدا (محمود الطويل)

القمة الاقتصادية العربية بين خفض التمثيل والحراك في الشارع

بري والدولة المدنية

بيروت ـ د.ناصر زيدان

يكرر رئيس مجلس النواب نبيه بري القول: ان الحل في لبنان هو بإقامة دولة مدنية، أي أن تلغى الطائفية السياسية، لأن القيود الطائفية والمذهبية تكبل الدولة ومؤسساتها، وهي تخضع الحراك السياسي الى محددات خارجة عن مفاهيم العصر.

لعل السبب الرئيسي الذي يدفع بري للمطالبة بالدولة المدنية، هو حالة الشلل التي تسببها الاستحقاقات الدستورية للدولة، وآخرها استحقاق تشكيل الحكومة الجديدة، حيث بقيت البلاد ما يقارب الـ 8 أشهر من دون حكومة، بسبب التباينات السياسية حول تأليفها. وهذه التباينات كانت سهلة الحل لو لم يكن النظام طائفيا يفرض توزيع الوزراء مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، ونسبيا بين مذاهب كل من الطائفتين وفقا لما جاء في المادة 95، كما يفرض الدستور في مقدمته احترام «الميثاقية» أي ضرورة تمثيل كل المذاهب، وبنص على أن لا سلطة تعلو فوق إرادة العيش المشترك.

الرئيس نبيه بري يرى جوانب خلل متعددة في أسس النظام اللبناني، منها المعلن، ومنها غير المعلن. وربما تكون بعض جوانب الخلل غير المعلن، هو الاعتراض الضمني من قبل الرئيس بري ومن يمثل على كيفية توزع السلطة التنفيذية، بحيث يقول أخصام «الشيعية السياسية» أن هؤلاء غير راضين على التقاسم الذي حصل في الطائف عام 1989، كما أن فائض القوة الذي تشعر به قوى الطائفة الشيعية، يدفع هؤلاء الى اعتبار أن تمثيلهم في السلطة التنفيذية غير مناسب لحجمهم السياسي، ولقوتهم العددية (دائما وفق تفسير هؤلاء الاخصام).

بطبيعة الحال، فإن إقامة الدولة المدنية في لبنان، لا يمكن بأي حال من الأحول أن يكون التفافا على النظام الطائفي، لتحقيق غلبة طائفية مختلفة. وهذا يتعارض مع مفهوم الدولة المدنية، كما أن الاعتقاد السائد أن الرئيس بري لا يقصد إرساء هذه المعادلة، بل ان مطالبته نابعة من حالة اليأس السياسي التي يعيشها لبنان، وهي تنعكس سلبا على كل الطبقة السياسية، لأن شلل السلطة التنفيذية يفرض شللا في السلطة التشريعية، إلا بما يسمى «تشريع الضرورة في غياب الحكومة» وهذا وذاك يضر بسمعة الجميع.

يفرض الاختناق السياسي الناتج عن الخلافات على تشكيل الحكومة تغييرا نمطيا في طريقة التعاطي مع مصالح الشعب بعيدا عن الاستهتار من قبل الطبقة السياسية، ذلك لأن فئات شعبية واسعة بدأت تشعر بالضيق من أداء السياسيين، في وقت تغرق البلاد وسط مشاكل مالية واقتصادية وخدماتية واسعة، قد تهدد باضطرابات اجتماعية كبيرة، لأن الركود الاقتصادي والصعوبات المالية والمستوى المرتفع للبطالة في صفوف الشباب تجاوزت كل الحدود.

يؤيد جمهور واسع من اللبنانيين إنشاء نظام مدني يفصل بين الدين والدولة. لكن ذلك يحتاج الى ضوابط واسعة تمنع استباحة مؤسسات الدولة من قبل أشخاص طائفيين يرتدون قناعا مدنيا. هناك نماذج معمول بها في عدد من دول العالم، منها فصل الدين عن الدولة بالكامل، مع إعطاء امتيازات واسعة للطوائف الدينية في حرية الحركة الذاتية، والتوسع في مباشرة التثقيف الديني، على ألا يتدخل رجال الدين بشؤون الدولة نهائيا.

ربما يكون الحل للمعضلات السياسية اللبنانية من خلال إقامة دولة مدنية، ولكن الصحيح أيضا ان صعوبة تطبيق الحياة المدنية او العلمنة ـ أو تحقيق المواطنة المجردة عن أي انتماء ديني ـ تحتاج الى جهد كبير، واستثنائي، أكثر مما يحتاجه مثل هذا التغيير في بلدان أخرى.